بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

جامعة الزقازيق فرع بنها
كلية التربية

# علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالتنميط الجنسى لطفل ما قبل المدرسة

بحث مقدم من الطالبة
منال محمد رضا حسان
المعيدة بكلية التربية جامعة طنطا
قسم تربية الطفل

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص صحة نفسية

إشراف

أ . د
مواطف إبراهيم محمد
أستاذ المناهج ورئيس
قسم تربية الطفل
كلية التربية
جامعة طنطا

أ . د
سامية عباس القطان
استاذ الصحة النفسية
وعميد كلية التربية
جامعة الزقازيق
فرع بنها

١٩٩٢

## شكر وتقدير

إن الحمد لله أحمده وأشكره وأستهديه واستنصره من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادى له ٠

وبعد

أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان لأساتذتى الأجلاء أ ٠ د / عواطف إبراهيم محمد وأ ٠ د / سامية القطان إعترافا بفضلهن الغامر ومجهودهن العظيم فى الإشراف على رسالتى كما أتوجه بأصدق الشكر إلى أ ٠ د / حامد العبد أستاذ علم النفس بجامعة المنيا و أ ٠ د / فيولا البيلاوى رئيس قسم الصحة النفسية ببنها عند تشريفهم لى بالمناقشة جزاهم الله خير جزاء ٠

ولاأنسى أن أتوجه بالشكر والتقدير الى أساتذتى وزملائى فى قسم تربية الطفل كلية التربية جامعة طنطا ٠

وكذلك قسم الصحة النفسية جامعة بنها لمعاونتهم لى ٠

وأخص بالشكر د / أشرف عبد القادر و د / هشام عبد الرحمن المدرسان فى قسم الصحة النفسية ببنها وأتمنى لهم جميعا دوام الرقى والرفعة ٠

وأهدى هذا العمل الى روح أبى الطاهرة ٠ وإلى أمى أطال الله بقاءها ٠

وإلى زوجى د / رشدى ٠ وإلى زهرتى الندية لبنى ٠

منال حسان

المعيدة بكلية التربية

## ( الفهرست )


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| أولا : فهرست الموضوعات | |
| الفصل الأول : | ١ |
| التقديم للبحث | ٢ |
| مشكلة البحث | ٤ |
| المصطلحات الأساسية | ٤ |
| هدف البحث | ٦ |
| أهمية البحث | ٦ |
| الفصل الثانى : | |
| الإطار النظرى | ٧ |
| أهمية الأسرة لطفل ما قبل المدرسة | ٨ |
| التنشئة الوالدية لطفل ما قبل المدرسة | ١٢ |
| التنميط الجنسى لطفل ما قبل المدرسة | ١٦ |
| الفصل الثالث : | ٣٨ |
| الدراسات السابقة | ٣٩ |
| أولا : الدراسات الأجنبية | ٣٩ |
| ثانيا : الدراسات العربية | ٤٦ |
| فروض الدراسة | ٥٠ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الفصل الرابع : | |
| إجراءات البحث | ٥٣ |
| أولا : العينة | ٥٣ |
| ثانيا الأدوات | ٥٤ |
| ثالثا : التطبيق | ٦٥ |
| رابعا : النتائج | ٦٧ |
| ـــ مقياس أساليب التنشئة الوالدية ( إعداد الباحثة ) | ٦٨ |
| ـــ مقياس التنميط الجنس لطفل ما قبل المدرسة ( إعداد الباحثة ) | ٨٠ |
| تفسير النتائج | ١٠٩ |
| ملخص الرسالة والتوصيات | ١١٤ |
| المراجع العربية | ١١٧ |
| المراجع الأجنبية | ١٢٦ |

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ثانيا : فهرست الجداول : | |
| جدول رقم ( ١ ) | |
| نتائج مقابلة الأمهات لتحديد الوزن النسبى | |
| لجوانب شخصية الطفل | ٥٧ |
| جدول رقم ( ٢ ) | |
| درجات الأمهات المتسامحات ودرجات أطفالهن الذكور | ١٠١ |
| جدول رقم ( ٣ ) | |
| درجات الأمهات المتسامحات ودرجات أطفالهن الإناث | ١٠٢ |
| جدول رقم ( ٤ ) | |
| درجات الأمات المتشددات ودرجات أطفالهن الذكور | ١٠٣ |
| جدول رقم ( ٥ ) | |
| درجات الأمهات المتشددات ودرجات أطفالهن الإناث | ١٠٤ |
| جدول رقم ( ٦ ) | |
| درجات الأمهات المهملات ودرجات أطفالهن الذكور | ١٠٥ |
| جدول رقم ( ٧ ) | |
| درجات الأمهات المهملات ودرجات اطفالهن الإناث | ١٠٦ |

| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| جدول رقم ( ٨ ) | |
| درجات الأمهات الحاميات ودرجات أطفالهن الذكور | ١٠٧ |
| جدول رقم ( ٩ ) | |
| درجات الأمهات الحاميات ودرجات أطفالهن الإناث | ١٠٨ |
| جدول رقم ( ١٠ ) | |
| إجمالى النتائج | ١٠٩ |

# الفصل الأول

- مشكلة البحث
- المصطلحات الأساسية
- هدف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث

# الفصل الأول

## ( التقديم للبحث )

مقدمة :

« إن الحديث عن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها فى حياة الفرد والمجتمع أصبح حديثا مكررا لدرجه أصبح معها مسلمة من المسلمات فالإهتمام بالطفولة هو فى الواقع اهتمام بمستقبل الأمه بأسرها .

وعن طريق التربية يكتسب الطفل القيم الأساسية والدعامات الأولى لبناء ذاته وشخصيته فى محيط الأسره وتمثل الأسره من ناحيه ثقافة المجتمع بصفه عامة وتمثل من ناحية أخرى الثقافة الفرعية التى تنتمى إليها بصفة خاصة وعلى هذا فإن الاسره تعمل بأساليبها التربوية المختلفة على اكساب الطفل السلوك الذى يتوافق مع القيم التى تدين بها فتدعم بهذه الأساليب السلوك الذى يتمشى مع القيم الأساسية التى تدين بها وتمنع السلوك الذى يتعارض معها وفوق هذا فهى تستخدم الأساليب اللفظية التى تساعد الطفل على أن يتبنى الاتجاهات والقيم التى تمكنه تدريجيا من أن يسلك السلوك المرغوب فيه من تلقاء نفسه » ( محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون ١٩٦٢ صـ ٣١ )

والطفل لايولد مزودا بذخيرة من الأدوار التى يقوم بها فى حياته وإنما يكتسب هذه الأدوار خلال عملية نموه وتربيته وأن الجزء الهام فى عملية نموه وتطبيعه الإجتماعى تتلخص فى تعلمه كيفية القيام بمجموعة من الأدوار التى سوف تساعده على ان يحدد نفسه ودوره ككائن حى متميز عن الآخرين .

( سيد محمد غنيم ١٩٧٣ )

ويعتبر تعلم الأدوار الإجتماعية ( الأدوار الجنسية ) عملية تعلم إجتماعى تكفل للمجتمع بقاءه وإستمراره وهو من بين ما تقوم به عملية التنشئة الإجتماعية وهو إكتساب الفرد الدور الإجتماعى المناسب للجنس وهو نمط من السلوك يبدو مناسبا للفرد فى ضوء الموقف وعلى أساس مطالب الجماعة وتوقعاتهم ويتمثل هذا الدور فى أساليب سلوكية مناسبة للبنات وأساليب أخرى مناسبة للبنين .

( ليلى عبد العظيم متولى ١٩٨٦ )

وتحدد الثقافة الدور الأساسى للطفل للولد دوره كولد وللبنت دورها كبنت وهكذا يعامل الطفل الذكر منذ اللحظة الأولى فى حياته ليعد لدوره كرجل وتعامل الأنثى لدورها كفتاة فيدرب كل منهما على أسلوب معين فى الحياة وأن يتعلم دوره فيها

( حامد زهران ١٩٧٧ )

وعلى ذلك فإن تحديد الدور الجنسى أمر لايحدده النمو البيولوجى فقط بل تحدده عملية التنشئة الاجتماعية التى تبدأ منذ ميلاد الطفل والوالدين باعتبارهما حجر الزاويه فى عمليه التنشئه الاجتماعية لهما اثر عظيم فى إكساب الأطفال أدوارهم الجنسية بما يناسب ثقافة المجتمع .

« ولابد أن يكون واضحا أن توحدا ايجابيا مع الدور الجنسى المناسب مهماكان مفهومنا للمعايير المميزة المرتبطة بذلك الدور هو أمر ضرورى لنمو إحترام الذات فيما بعد وكذلك لتنمية العلاقات المتفتحة مع الأنداد من كلا الجنسين أما اذا حدث أى فشل فى تحديد الدور الجنسى للطفل فإن ذلك قد يترتب عليه انحرافات سلوكية واضطراب فى الشخصية قد يصعب بعد ذلك علاجها »

( محمد عماد الدين اسماعيل ١٩٨٦ ص ٢٨٦ )

## مشكله البحث

تتضح مشكله البحث فى أنه بالرغم من إجماع علماء النفس والتربيه على أهميه عمليه التنشئه الوالديه خاصه فى السنوات الست الأولى من حياه الطفل وكذلك أهميه الأسره فى القيام بهذه المسئوليه البالغه الخطوره إلا أن الأبحاث المصرية فى حدود علم الباحثة لم توجه الاهتمام الكافى لدراسة أثر الإختلاف فى أساليب التنشئة الوالديه على التنميط الجنسى لطفل ماقبل المدرسة

وتتحدد مشكله البحث فى هذا التساؤل:

هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والتنميط الجنسى لطفل ما قبل المدرسة ؟ وبمعنى آخر هل يختلف الأطفال فى تنميطهم الجنس بإختلاف أساليب تنشئتهم الوالدية ؟

## المصطلحات الأساسيه :

### ١ التنشئه الوالديه : Child - rearing practice

هى عمليه التفاعل الاجتماعى التى يتم من خلالها تحول الفرد من كائن بيولوجى إلى كائن إجتماعى وهى فى أساسها عمليه تعلم لأن الطفل يتعلم أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعيه عادات وأسلوب حياة أسرته وبيئته المباشرة ومجتمعه عامه » ( إنتصار يونس ١٩٨٤ صـ ٢٤٦ )

« وهى العمليه التى يهدف الأباء والأمهات من خلالها إلى جعل أبنائهم يكتسبون أساليب سلوكيه ودوافع وقيم واتجاهات يرضى عنها المجتمع وتتقبلها الثقافه الفرعيه التى ينتمون إليها »

( محمد عماد الدين إسماعيل ١٩٨٦ صـ٢٧٠ )

### ٢ اسلوب التنشئه الوالديه :

هو الطريقه التى يعامل بها الوالدين طفلهما ومن هذه الأساليب

أساليب التنشئه الوالديه فى هذه الدراسه :

١ التسامح التشدد . Tolerance - Strintness

« عباره عن أسلوب أو طريقة تشير إلى خاصيه لدى الأمهات فى تربية أطفالهن يمكن تصور هذا الأسلوب على أساس فكرة البعد ذى النهايتين وبينهما تقع الدرجات وتميل الأم المتسامحه إلى تحمل السلوك الصادر عن الطفل والذى يستحق التغيير مع ضغط خفيف من الأم لكى يساير طفلها مستوياتها فى هذا السلوك أما الأم المتشدده فتميل إلى قمع أشكال السلوك الطفولى وعدم تقبله مع إصرارها المستمر على أن يؤدى الطفل صورا من السلوك الأكثر نضجا »

( ماجده إبراهيم ١٩٨٤ صـ ٨ )

٢ الإهمال الحمايه الزائدة Looseness - Over protection

« ويمكن تصور هذا الأسلوب على أساس فكرة البعد ذى النهايتين المتطرفتين وبينهما تقع الدرجات إحدى هاتين النهايتين هى الحمايه الزائدة أوالخانقه over protection والأم التى تقع فى هذه النهايه تبالغ فى حرصها على حمايه الطفل من المخاطر لدرجه أنه من الصعب على الطفل أن ينمى اعتماده على نفسه وتتفاوت الأمهات فى درجات الحمايه فمنهن من تتبع حمايه متطرفه ومنهن من لاتهتم بحمايه الطفل ولا تقلق على ذلك » ( ماجدة إبراهيم ١٩٨٤ صـ٩ )

٣ التنميط الجنسى : Sex - typing

« هو السلوك الذى يعبر عن الاستجابة المناسبه فى المواقف المختلفة والمتوقعة ( طبقا لثقافة المجتمع ) لجنس الفرد سواء أكان ذكرا أم أنثى »

( ناريمان رفاعى ١٩٨٩ صـ ١١ )

هدف البحث : ـ

يهدف البحث إلى إبراز العلاقة بين أساليب التنشئة الوالديه والتنميط الجنسى لطفل ماقبل المدرسه • وقد إستخدمت الباحثة لتحقيق هذا الهدف ثلاث أدوات هى :

( أ ) مقياس أساليب التنشئة الوالدية ( إعداد الباحثة )

( ب ) مقياس التنميط الجنسى لطفل ما قبل المدرسة ( إعداد الباحثة )

( جـ ) دليل تقدير الوضع الإجتماعى ـ الإقتصادى للأسرة المصرية ( إعداد د / عبد السلام عبد الغفار د / إبراهيم قشقوش )

أهمية البحث : ـ

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة فى مجال الطفولة لأنها تتناول أسلوب تنشئه الطفل وعلاقته بتنميطه الجنسى وهذا أمر هام من الناحية النفسية لأن تنميط الطفل الجنسى أمر له صلة وثيقة بمفهوم الطفل عن ذاته وبالتالى بصحة الطفل النفسية • ومن الناحية الإجتماعية حيث أن النمو الإجتماعى الصحيح يترتب على إكتساب الطفل دور جنسى مناسب فى ظل ثقافة مجتمعه •

كما أنها تعد هامة بالنسبة للأمهات حيث أنها توضح لهن أى أساليب التنشئة لها أثر موجب وأيها له أثر سالب على تنميط الطفل الجنسى .

حدود البحث : ـ

تتحدد نتائج هذه الدراسة فى ضوء العينه المستخدمة • وهى ( ١٠٤ ) أما وأطفالهن ممن تتراوح أعمارهم من ( ٤ : ٦ ) سنوات مقسمة كالآتى : ـ

ـ ٢٦ أما تتسم بالحماية الزائدة
ـ ٢٦ أما تتسم بالتسامح
ـ ٢٦ أما تتسم بالإهمال
ـ ٢٦ أما تتسم بالتشدد

# الفصل الثاني

- أهمية الأسرة بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة .
- التنشئة الوالدية لطفل ما قبل المدرسة .
- التنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة .

# الفصل الثانى

## الاطار النظرى

### أولا : أهمية الأسرة بالنسبة لطفل ماقبل المدرسة :

« تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة فى حياة الكائن البشرى إذ خلالها تتشكل شخصيته بأبعادها المختلفة المعرفية الانفعالية السلوكية وقد أثبتت الدراسات النفسية أن الجزء الأكبر من شخصية الطفل يتكون فى السنوات الثمانى الأولى من عمر الطفل وهذا التشكل يخضع لإعتبارات تتصل بذات الطفل من جهه من حيث إستعداداته وقدراته وفاعليته واستجابته للمؤثرات كما تخضع لنوع هذه المؤثرات التى تحيط بالطفل ودرجتها وهى التى تشكل شخصيته

ولذا يختلف الأطفال بإختلاف المؤثرات والبيئات الثقافية التى يعيشون فيها والتى يسعون إلى أن يتكيفوا معها ويجدون التقبل والإستحسان من أفرادها بما يحقق لهم التوافق الإجتماعى الذى يشكل القاعدة الأساسية للصحة النفسية » ( كافية رمضان ١٩٨٧ صـ٩٢ )

وفى هذه المرحلة يعتبر الأبوان والأخوة ( الأسرة ) هم العناصر الأشد تأثيرا فى نمو الطفل إجتماعيا فاعضاء الأسرة هم الذين تكون صلتهم بالطفل أشد كثافة وأطول زمنا وأثقل وزنا مما يجعل منهم عناصر ذات دلالة خاصة فى حياته النفسيه ( محمد عماد الدين إسماعيل ١٩٨٦ )

والأسرة فى تربيتها للطفل تغرس فيه مجموعة من القيم والمعايير السائدة فى المجتمع حتى تعده لأن يعيش حياة إجتماعية ناجحة بين أفراد الجماعة وفشل الطفل فى إمتصاص معايير الجماعة وقيمها يعرضه لخطر العقاب الذى تفرضه الثقافه على الخارجين عليها وفى الوقت نفسه يزداد قبوله الإجتماعى

إزداد التماثل بين معاييره ومعايير بيئته الإجتماعية وامتصاص أسلوب حياة الجماعة يبدأ من وقت مبكر مما يدل على أهمية تأثير الأسرة فى تكوين شخصية الفرد

( إنتصار يونس ١٩٨٤ )

ويعتبر حب الوالدين للطفل الدعامة الأساسية التى يدور حولها تعريفه بالمجتمع وتطبيعه إجتماعيا وذلك لعدة أسباب :

أ - : « إن الطفل يود دائما المحافظة على قبول ورضا الوالدين عنه ولذلك فهو يعانى لمجرد شعوره بفقد حب الوالدين له ولذلك فإن إستخدام أسلوب عنيف لإجبار الطفل على الطاعه أو التهديد بسحب حب الوالدين منه من غير المحتمل أن تكون أداه فعاله فى تعريف الطفل بالمجتمع

ب - : إن إستخدام الوالدين لأسلوب الشرح والتفسير يمكن الطفل من التعرف على القواعد الإجتماعية وحتى حين يستخدم الآباء المعطوفين العقاب الجسمانى فإنهم يدركوا أن هذه الطريقة أكثر فعالية فى تغيير سلوك الطفل عن الطريقة التى يستخدمها الآباء العدوانيون وذلك لأن الطفل يرغب فى الإلتزام لمستويات ومعايير الآباء المعطوفين وتتمشى هذه النتائج مع نتائج الدراسات المعملية عن العقاب واستخدام الشرح والتعليل

جـ - : لأن عطف ورعاية الآباء مرتبط بالشعور بالأمان والتقليل من القلق مما تساعد على الشعور بالتقدير واحترام الذات وهذه العوامل تساعد على التعلم الإجتماعى أكثر من عوامل التوتر والقلق الشديدين المصاحبين للعقاب الجسمانى »

( Hethrington 1979 P430 )